

المؤمن يعلم الغيب لم لا فقال القول وبالله التوفيق لا يستجمل بتكفير من قال المؤمن
يعلم الغيب حتى يسئل ماذا اراد بالمؤمن وبالعلم وبالغيب فان اراد بالمؤمن
المؤمن الخاضع وهو الولي دون المؤمن العائم وهو كل مؤمن وبالعلم بآياته
يعلم باعلام الله تعالى لم لا يعلمه بنفسه استقلالاً وبالغيب بعض الغيوب لا
جميعها فانه لا يكفر بذلك لانه جائز في كرامات الاولياء بل واقع وقد دل على
جواز العقل وشهدا بوقوعه النقل **اما العقل** فلان ذلك ليس مستحيل في
قدرة الله تعالى برهون قبيل الممكنات والادح في معجزات الانبياء وقد منا
انه لا فرق بين الكرامات والمعجزات الادعوى النبوة **واما النقل** فهو خارج
عن المحصر اذ لا يمكن تعادلهما نقل عن الاولياء من لكشف في كل عصر ومصر
ولو امكن جمع ما وقع لهم المكاشفات في جميع الاشياء في كل زمان ومكان
لاحتج في ذلك المكتيب بطول عدها ويتعد رحصرها فكيف يحضر المكتوب
فيها فليس يمكن جميع ذلك ولا يقدر احد بحميه الا الله تعالى **ويكفي** من
ذلك ما اخبر الله عز وجل عن الخضر عليه السلام مع موسى عليه السلام مع
كون الخضر ليتاً الانبياء عن جمهور العلماء وعند جميع المارفين بالله تعالى
وكذلك ما قدمناه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فيما كشف له من
حال الجمل في بطن امرأته وما كشف لهم رضي الله عنه من حال سارية
ومن مع من المسلمين وحال الهدى وما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم من كونه

من الحديثين

من الحديثين وما ورد عن السلف والخلف مما رواه خلافتي في كتب
الحقايق والذقايق وصحت بل الروايات واخبر به العلماء والاولياء والفقهاء
من ذلك ما رواه القشيري عن الشيخ ابي يعقوب السوسني قال جاءني في مريد
مكة فقال يا استاذ انا عدا الموت وقت الظهر فخذ هذا الذي انا فيه احفر في
بنصفه وكفني بالنصف الاخر ثم لما كان الغد وقت الظهر جاء وطاف ثم
تباعد ومات ففلسته ووضعته في الجهد ففتح عينيه فقالت احيات بعد
موت فقال ناجي وكل محب لله حي **وقال ابو سعيد الخدري** دخلت المسجد
الحرام فرأيت فقيراً على خرقتان يسأل شيئاً فقالت في نفسي مثل هذا كل على
الناس نظري وقال واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه قالوا فاستغفر
الله تعالى في نفسي فناداني وهو الذي يقبل التوبة عن عباده **وقال ابو اليسر**
كنت جالساً في بيتي فوقع لي ان الخزند بالباب ففتحت عن قلبي فوقع ثانياً
وثالثاً فخرجت فاذا انا بالخزند فقال لم يخرج مع الخاطر الاول **وقال**
ابو العباس ابن مسروق دخلت على شيخ من اصحابنا اعوده فوجدت على حالة
رثة فقالت في انفسى من اين يرتفع هذا فقال يا ابا العباس ع عند هذه
الحوادث الدينية فان الله الطافا خفية **وعن الشيخ ابي عبد الله القريشي**
قال همل اهل الشرك بلاد الاندلس على قبر من قراها فدخلوا في غرة فسئق
على اهلها واخذوا في طريقهم اسارى عديدة فانزعج اهل الاندلس لذلك